مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human and Social Sciences

ISSN: 1112-9751

عنوان المقال:

# إستراتيجية مقترحة لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية

د. محمد سليم الزبون / الجامعة الأردنية – الأردن

د. رشا محمد خالد / وزارة التربية والتعليم الأردنية

# إستراتيجية مقترحة لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية

د. محمد سليم الزبون د. رشا محمد خالد

**الملخص:**

هدفت الدراسة اقتراح إستراتيجية لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية, ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من جميع طلبة الاتحاد في الجامعة الأردنية, وجامعة اليرموك, وجامعة مؤتة خلال العام الدراسي الجامعي 2016/2015 وعددهم (242) طالباً وطالبة، توصلت الدراسة إلى أن واقع الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية جاء بدرجة متوسطة, ومن خلال الأدب النظري وإجابة أفراد العينة تم اقتراح إستراتيجية لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية. وأوصت الدراسة تبني الإستراتيجية والتدريب على الممارسة الديمقراطية, من خلال إنشاء ناد للمناظرات الطلابية.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية مقترحة،الثقافة الديمقراطية, أعضاء اتحاد الطلبة.

**Abstract:**

The study aimed to propose a strategy for the development of democratic culture among the members of the Students' Union in the Jordanian public universities, and to achieve the objectives of the study were used descriptive method survey, and the study population consisted of all the Students' Union at the University of Jordan, Yarmouk University, and the University of Mutah during the academic year 2015/2016 and the number (242) students, The study found that the reality of the democratic culture among the members of the Students 'Union in the Jordanian public universities from the perspective of the students came to a fair degree, and through theoretical literature and answer respondents were propose a strategy for the development of democratic culture among the members of the Students' Union in the Jordanian public universities. The study recommended the adoption of the strategy and training on the practice of democracy, through the establishment of a club of student debates

**keywords:** A proposed strategy , democratic culture ,Students' Union.

**المقدمة:**

تُعد الديمقراطية الأساس في بناء المُجتمع بكافةِ مؤسّساته، كونَها تُبنى على أساسٍ من الثقة المتبادلة بين جميع أفراد المجتمع، وعاملاً مهماً يرمي إلى تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي, هذا لما تُقدمه للأفراد من مُساعدة وحمايةً لمصالحهم الشخصية، فضلاً عن ما تُتيحه لهم من حرية شخصية؛ دون النظر لصفاتهم أو وظائفهم.

وبما أن الفرد يَكتسب معايير المجتمع الذي يعيش فيه، فلا بد من تنشئته على قيم وعادات ومفاهيم تتعلق بأنماط الحياة الفكرية، وتهيئته لمستجدات الحياة، وكذلك تزوده بخبرات متنوعة للتعامل مع المواقف المختلفة (Syvertsen & Flanagan & Stout, 2009). لذا تَتجه المُجتمعات الديمقراطية بغرس المفاهيم الديمقراطية في أفرادها منذ طفولتهم، على اعتبار أن التنشئة الاجتماعية والديمقراطية أسلوب حياة في المجتمع، يقوم على تنظيم العلاقات بين أفراده بما يضمن تحقيق مبادئ الديمقراطية، ولكون التنشئة الديمقراطية تشمل كل قطاعات المجتمع ومؤسّساته التربويّة المختلفة، ولكونِها تبدأ ببداية حياة الفرد، وتستمر معه في كل مراحل حياتِه، فإن الأمر يتطلب من المؤسسات التربوية أن تقوم بغرس مجموعة القيم والسلوكيات الديمقراطية في وجدان الأفراد، بدءاً من الأسرة وحتى الجامعة، حتى تصبح هذه القيم والسلوكيات أساس تصرفاتهم، ليتمكنوا من بناء مواقفهم الحياتية والسياسية والاجتماعية، على أسس ثابتة، ومدروسة، وبعيدة عن الارتجال والغوغائية (العمايرة ومقابلة، 2010).

وفي هذا الصدد فقد برز اهتمام التربويين في دول العالم المتقدم من أجل الاهتمام بتعميق ثقافة الديمقراطية في المواقف التربوية المدرسية منها والجامعية على حد سواء، كما وعملوا على تطوير البرامج التربوية التي تعمل على دمج التنظير في مجال الديمقراطية بالواقع العملي لها، إضافةً إلى تمكنهم من إدخال ثقافة الديمقراطية داخل مجتمعات الطلبة، من خلال دراسة الأنماط الاجتماعية التي تعمل على تحقيق الصف الديمقراطي الذي يتعلم من خلاله الفرد ممارسة الديمقراطية، ليتمكن من تطبيقها في واقعه الاجتماعي العام (العمايرة ومقابلة، 2010).

إن من أهم مرتكزات التربية الديمقراطية هو ترجمتها إلى ممارسات في الواقع المعاش من خلال الإسقاطات المناسبة لكل بيئة, وأولها البيئة التربوية والتعليمية في إطار الجامعات باعتبارها المسؤولة بالدرجة الأولى عن بناء وترسيخ قيم ومفاهيم الديمقراطية، فتعويد الطلبة على حرية التعبير وإبداء الرأي والنقد البناء والتعامل على أساس إنساني قائم على الحرية والمساواة والعدالة, كل ذلك تدريب لهم على أهمية ممارستهم للقيم الديمقراطية في الحياة المجتمعية العامة، فالحياة الجامعية بكل مقوماتها تعتبر ميداناً واسعاً لتمرين الطلبة على تدبير أمورهم بأنفسهم، وتدريباً لهم على إنماء شخصياتهم المستقلة، حتى يكونوا قادرين على ممارسة الديمقراطية بأبعادها المختلفة وبمعناها الواسع (ناصر، 2004).

وتعد الجامعات المنبر الذي تنطلق منه توجهات وآراء وتوجيهات المفكرين والعلماء ورواد الإصلاح والتطور في مجالات الحياة المختلفة، فهي مركز إشعاع حضاري لكل جديد من الفكر والمعرفة، كما أن تقدم المجتمع وتطوره لا يتحقق إلا بتوفر كفاءة التعليم الجامعي، ذلك من منطلق أن من مهامها الرئيسة إعداد الكوادر المؤهلة لتسلم مراكز العمل والبناء في مختلف المجالات والأنشطة الاجتماعية (العمايرة، 2006).

وللجامعات مهام تتعلق بتحقيق أهداف المجتمع كنشر الوعي وحل المشكلات وتعزيز ثقافة الحوار والتأكيد على القيم الإيجابية التي تعود بالمنفعة على الفرد والمجتمع ، ويعتبر قيام الجامعة بهذه المهام محصلة جميع الوظائف الأخرى، وأن نجاحها في التعليم والبحث العملي مرهون بشكل كبير بنجاح الجامعة في وظيفتها المجتمعية، وبهذا فهي تحتل مكان الصدارة كمؤسسة معنية بتطوير المواطنة وتهيئة الظروف المناسبة لتنميتها وتطويرها (الجيار، 2007).

وتمثل المجالس الطلابية أطراً تنظيمية تنشأ داخل الجامعة، ويكون للطلبة الحق في الترشح والتصويت كي يكونوا أعضاء في هذه الأطر من أجل تدعيم الممارسة الديمقراطية وتحقيق أهداف الطلبة واحتياجاتهم والتعبير عن مصالحهم في إطار مبادئ هذه الأطر (حامد، 1996). فللطلبة حقوق مكتسبة يجب مراعاتها في أمر التعليم، وهي حقوق تقرها القوانين والإعلانات العالمية والدولية، وقد نصت المادة (19) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أن (لكل شخص الحق في حرية التعبير والرأي، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون تدخل، واستقرار الأفكار وتلقيها وإذاعتها بأي وسيلة كانت دون تقييد بالحدود الجغرافية)، ولكن لا يعني ذلك أن مناقشات الطلبة لأساتذتهم من قبيل المناظرات العلمية بين الأنداد بل هي مناقشات استيضاحية أو استفهامية (بكار، 1997).

ويعد اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية المثال الحي على ممارسة الديمقراطية بمعناها الواسع، بحيث يتوجه كافة الطلبة في يوم واحد وزمن محدد لانتخاب ثلة من أقرانهم الطلبة ليشكلوا فيما بعد مجالس طلابية مهمتها تنظيم الطلبة ومساعدتهم وإيصال مطالبهم وشكواهم إلى المسؤولين في الجامعة، بالإضافة إلى النشاطات الأخرى التي تسعى هذه المجالس إلى تحقيقها.

وفي ضوء ما سبق تتضح المسؤولية التي تقع على عاتق المؤسسات التربوية في تزويد الطلبة بمفاهيم ثقافة الديمقراطية وقيمها، وكذلك إكسابهم مقومات السلوك الديمقراطي، لتتمكن من تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو المسؤولية والمشاركة، وصنع القرار المشترك، وتوفير الفرصة للمشاركة المدنية، وإكساب الطلبة مقومات المسؤولية تجاه وطنهم، وعليه؛ جاءت الدراسة الحالية للكشف عن دور الجامعات الأردنية في تنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الحكومية الأردنية، واقتراح إستراتيجية لتنميتها.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن تحقيق التحول الديمقراطي يُعتبر من الضرورات الأساسية في أي مجتمع، ومطلب أساسي ومهم في تدعيم الحريات السياسية للأفراد واحترام الحقوق الإنسانية لهم. ومن خلال ملاحظة الباحثين تبين أن الديمقراطية عند بعض الطلبة لم ترتقِ إلى مستوى التطبيق والممارسة، لذا جاءت هذه الدراسة لتدعيم الرياديين في الجامعات الحكومية الأردنية من خلال وضع إستراتيجية تربوية لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الحكومية الأردنية. وفي ضوء تحديد المشكلة، حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما واقع الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة؟
2. ما الإستراتيجية التربوية المناسبة لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية؟
3. ما درجة ملاءمة الإستراتيجية المقترحة لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الحكومية الأردنية من وجهة نظر الخبراء التربويين؟

## أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

التعرف إلى واقع الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة والوصول إلى إستراتيجية تربوية مناسبة لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية.

## أهمية الدراسة

1- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها المتعلق باقتراح إستراتيجية تربوية لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية.

2- تستمد الدراسة أهميتها في تناولها موضوع ثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية, ولذلك فإن نتائج الدراسة سيكون لها الأثر المهم في إفادة المسؤولين في الجامعات الأردنية إلى دعوة الطلبة إلى الالتزام بالثقافة الديمقراطية.

3- قد تفيد هذه الدراسة عمادات شؤون الطلبة في الجامعات لوضع برامج ودورات لتأهيل أعضاء اتحاد الطلبة بشكل خاص والطلبة بشكل عام.

### حدود الدراسة

تحدد الدراسة بالآتي:

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على الجامعات الحكومية الأردنية التالية (الأردنية، اليرموك، مؤتة).

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام 2016/2015.

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على الطلبة أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات (الأردنية، اليرموك، مؤتة).

### مصطلحات الدراسة

تتبنى الدراسة المصطلحات الآتية:

**الإستراتيجية:** خطة تضم مجموعة من الإرشادات والسياسات والأهداف, بالإضافة إلى سلسلة من العمليات والأنشطة والأساليب الرئيسية في المؤسسة والتي تؤدي إلى اختيار أفضل البدائل ومن خلالها يتم استخدام الوسائل والإمكانات كافة بطريقة مُثلى لتحقيق الأهداف المرجوة ( شحاتة والنجار (2003،153).

**وتعرف الإستراتيجية إجرائياً بأنها:** "مجموعة من الخطوات والمراحل والعمليات التي سيتم اقتراحها للارتقاء بدور الجامعات الحكومية في تنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة.

**الثقافة الديمقراطية:** هي الأفكار والمعتقدات والممارسات القائمة عند الشعب, وما يجب أن تكون عليه هذه الأفكار والمعتقدات لتحدث المواءمة المطلوبة مع منهج الحياة الجديد" (الجابري, 3:2007)

**وتعرف الثقافة الديمقراطية إجرائياً:** هي ما يمتلكه الأفراد من معارف وقيم ومهارات توجه سلوك الأفراد في المواقف المختلفة, وتمكنهم من المشاركة الفاعلة في صنع القرارات التي تتعلق بالمجتمع, والتي سوف يتم التعرف عليها من خلال إجابات أفراد العينة على الاستبانة.

**اتحاد الطلبة:** هي تمثيل الطلبة لدى الجامعة وتبني قضاياهم لتحقيق مصالحهم وفق أهداف الجامعة وتشريعاتها, وتعزيز التعاون بين الجسم الطلابي وبين إدارة الجامعة, والمشاركة في بناء شخصية الطالب المتكاملة الواعية لقضايا أمته وتعزيز الانتماء للجامعة والوطن والأمة, والقيام بالنشاطات الطلابية داخل الجامعة والمشاركة في نشاطات الجامعة الثقافية والعلمية والاجتماعية والرياضية والبيئية والصحية بما يتفق وأهداف الجامعة, والعمل على تعاون الطلبة لنبذ النعرات الجهوية والطائفية والعنصرية, وتنمية روح الحوار واحترام الرأي الآخر, وتقديم خدمات للمجتمع المحلي بالتعاون مع المؤسسات الرسمية والشعبية عند الحاجة لذلك, وذلك وفق قوانين الجامعة وأنظمتها (دليل اتحاد طلبة الجامعة الأردنية, 2014).

### الدراسات السابقة

لم يتمكن الباحثان من إيجاد دراسات مباشرة تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية، الأمر الذي يعزز من أصالة وحداثة الدراسة. والتي تم تصنيفها حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث وعرضها كالآتي:

### الدراسات العربية

أجرى الطنبور (2003) دراسة هدفت التعرف إلى الفعاليات الديمقراطية ومظاهرها في جامعتي النجاح الوطنية وبيرزيت من وجهة نظر الطلبة، ومدى

تأثرها بالمتغيرات الديمغرافية (الجنس، السنة الدراسية، المؤهل العلمي للأب، الجامعة) تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعتي النجاح الوطنية وجامعة بيرزيت. واختار الباحث عينة طبقية عشوائية من الطلبة قوامها (900) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الفعالية الكلية للفعاليات الديمقراطية كانت متوسطة حيث وصل متوسط الاستجابة إلى (11,3) درجة،وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الفعاليات الديمقراطية ومظاهرها من وجهة نظر طلبة جامعتي النجاح الوطنية بيرزيت، تعزى لمتغير الجنس. ومتغير السنة الدراسية. ووجود فروق دالة إحصائياً في درجة الفعاليات الديمقراطية ومظاهرها من وجهة نظر طلبة جامعتي النجاح الوطنية وجامعة بيرزيت تعزى لمتغير المؤهل العلمي للأب لصالح الجامعي. ووجود فروق دالة إحصائياً في درجة الفعاليات الديمقراطية ومظاهرها من وجهة نظر طلبة جامعتي النجاح الوطنية بيرزيت تعزى لمتغير الجامعة، وكانت لصالح جامعة النجاح.

وأجرى العواملة وشنيكات (2012) دراسة هدفت إلى تقصي درجة وعي طلبة جامعة البلقاء التطبيقية بمفهوم الثقافة السياسية وأبعادها (المعرفة السياسية، المشاركة السياسية، القيم السياسية)، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في مفهوم الثقافة السياسية تبعاً لمتغيرات الجنس، مكان الإقامة، نوع الكلية، العضوية في أحد الأحزاب السياسية الأردنية. وتكونت عينة الدراسة من (355) طالباً وطالبة. وأعدا استبانة وزعت بالطريقة العشوائية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة وعي الطلبة بالمجالات قيد الدراسة كانت مرتفعة في مجال المشاركة السياسية، بينما جاءت بدرجة متوسطة في مفهوم الثقافة السياسية والمعرفة السياسية والقيم السياسية والأداء ككل، كما بينت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha$=0.05) في مفهوم الثقافة السياسية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث. وأن هناك فروقا دالة إحصائياً في المعرفة السياسية ولصالح الذكور، بينما لم توجد دلالة إحصائية تبعاً لمجال المشاركة السياسية والقيم السياسية والأداة ككل، كذلك بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات مكان الإقامة والعضوية في أحد الأحزاب السياسية، وأظهرت نتائج الدراسة أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات نوع الكلية.

وأجرى الجراح (2013) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة القيم الديمقراطية لدى طلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية وسبل تفعيل ممارستها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في الجامعات الأردنية والبالغة (477) عضو هيئة تدريس و(2456) من طلبة الجامعات الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي الكلي لدرجة ممارسة القيم الديمقراطية لدى الطلبة كان بدرجة متوسطة، وكان أعلى المجالات: التسامح الإنساني، المشاركة والتعاون الإنساني، حقوق الإنسان وبدرجة مرتفعة، ثم جاء مجال العدالة والمساواة، وبالمرتبة الأخيرة المجالان حرية التعبير والرأي، الشفافية والنزاهة وبدرجة متوسطة، وأن المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة ممارسة القيم الديمقراطية لدى أعضاء الهيئة التدريسية كانت بدرجة متوسطة، وكان أعلى المجالات: الشفافية والنزاهة، وبدرجة مرتفعة،ثم جاء بالمرتبة الثانية التعامل الصفي، وبدرجة متوسطة، ثم جاء بالمرتبة الثالثة المجال حقوق الإنسان، وبالمرتبة الأخيرة المجال حرية التعبير والرأي وبدرجة متوسطة.

وأجرى أبو شريعة (2014) دراسة هدفت إلى تأصيل المواطنة في ثقافة الديمقراطية وبيان فاعليتها بين المواطنين. وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت الدراسة أن للمواطنة الصالحة دوراً كبيراً في بناء ثقافة الديمقراطية. وأظهرت النتائج كذلك أن المشاركة السياسية أهم قيم المواطنة التي تعمل على ترسيخ الأمن والاستقرار في المجتمعات الديمقراطية، فالمواطنة لا يمكن تحقيقها في أي دولة لا تحترم حقوق مواطنيها ولا توفر متطلباتهم الأساسية وغياب التعددية والحريات السياسية يضعف مشاركة المواطن، وأوجبت الدراسة عدة توصيات أهمها أنه يجب على المجتمعات والحكومات أن تسعى لنشر ثقافة الحياة

الديمقراطية من خلال مناهج التعليم كافة لتحقيق التواصل الفكري والتماسك في المجتمع الواحد.

وأجرى الزبون وأيوب (2015) دراسة هدفت إلى وضع دور مقترح للجامعات الأردنية في تنمية مفاهيم الثقافة السياسية لدى طلبتها. تكونت عينة الدراسة من (332) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، شملت (177) طالباً و( 155)طالبة من مختلف الكليات الجامعية العلمية والإنسانية للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2012-2013)، واستخدم فيها المنهج المسحي التطويري. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة شملت أربعة مجالات: دور المقررات الجامعية، دور عضو هيئة التدريس، دور الأنشطة الطلابية، ودور اتحاد الطلبة. أظهرت نتائج الدراسة أن التقدير الكلي لواقع دور الجامعات الأردنية في تنمية مفاهيم الثقافة السياسية لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة جاء بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً في واقع دور الجامعات الأردنية في تنمية مفاهيم الثقافة السياسية لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في واقع دور الجامعات الأردنية في تنمية مفاهيم الثقافة السياسية لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وكانت الفروق بين ذوي المستوى الدراسي (سنة ثانية) وبين ذوي المستوى الدراسي (السنة الربعة) فأكثر لصالح ذوي المستوى الدراسي (السنة الثانية)، وعدم وجود فروق ذات دلالة في تنمية مفاهيم الثقافة السياسية لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الكلية.

**الدراسات الأجنبية**

هدفت دراسة بوليسينو (Pollicion, 2000) التعرف إلى الحياة الجامعية وأثرها على بناء شخصية ديمقراطية للطالب ونجاحه في بناء العلاقات الاجتماعية. تكونت عينة الدراسة من (1544) طالباً وطالبة من جامعة ويسكانسون الأمريكية. أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك مجموعه من العوامل التي توثر على هذه العلاقة ومنها: الرضا عن الذات، الاستقلالية، والتحصيل الأكاديمي. كما بينت الدراسة أن التعليم الجامعي في مناخ يسوده الديمقراطية له أثر إيجابي في بناء الشخصية لدى الطلبة.

وهدفت دراسة ماري (Mari, 2005) إلى تصميم وبناء إطار نظري معتمدا على التربية الديمقراطية لصفوف متعددة الثقافات في أمريكا. تكونت عينة الدراسة من (1585) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لغرض الحصول على المعلومات المطلوبة. أظهرت نتائج الدراسة بأن التربية الديمقراطية تساهم وبشكل إيجابي في إيجاد وفير فرص التعليم لإيجاد مواطنين صالحين من خلال تعليمهم وإكسابهم المفاهيم الديمقراطية في المؤسسات التعليمية.

هدفت دراسة هيدلرث (Hildreth, 2006) إلى الكشف عن دور مساقي الديمقراطية والتربية والديمقراطية العملية في تعزيز مفهوم الديمقراطية والعمل السياسي. تكونت عينة الدراسة من (20) طالباً من طلبة جامعة مينيسوتا الأمريكية. قام الباحث بإجراء مقابلات مرتين على مدار عامين، وفي نهاية الفصل الأول والثاني من كل سنة. أظهرت نتائج الدراسة بأن معظم الطلبة قد اكتسبوا خبرة كافية لتحديد طبيعة العلاقة بين النظرية والتطبيق وتطوير مهارات الطلبة السياسية وخاصة مهارات العمل الجماعي،حيث أصبح لديهم الوعي الكافي للعمل في النشاط السياسي واصبح لديهم القدرة على التفكير بشكل مختلف حول السياسة.

وفي دراسة ستوكيمير ( Stokemer, 2012) والتي هدفت التعرف إلى درجة المشاركة السياسية للطلبة: دراسة مقارنة لدى طلبة جامعة أوتاوا. تم استخدام المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (570) طالباً وطالبة من جامعة أوتاوا الجامعية من جميع التخصصات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة أوتاوا جاءت بدرجة مرتفعة، وأظهرت أيضا أن نصف الطلبة على الأقل اشتركوا في نشاطات سياسية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن (برنامج الدراسة، والسنة الدراسية، والأداء الأكاديمي، ونفقة الدراسة للطالب، بالإضافة إلى مدى

مشاركة الوالدين السياسية) ذات أثر في تحفيز الطلبة على المشاركة السياسية.

وجاءت دراسة عبدالله (Abdullah, 2013) بهدف التعرف إلى توجهات طلبة جامعة يالوفا( بتركيا) نحو مفهوم الديمقراطية. تكونت عينة الدراسة من كلية المجتمع يالوفا والذي بلغ عددهم (139) طالباً.حيث تراوحت متوسط أعمار الطلبة (20) سنة. ولغرض الحصول على المعلومات والبيانات، قام الباحث بإعداد استبيان. أظهرت نتائج الدراسة بأن (69%) من الطلبة كانت توجهاتهم إيجابية نحو مفهوم الديمقراطية بينما 31% من الطلبة كانت توجهاتهم سلبية حول مفهوم الديمقراطية.

وفي دراسة وصفية, أجراها كل من سانتركا وايومان (Senturk & Oyman, 2014) هدفت التعرف إلى وعي طلبة الجامعة حول مفهوم الديمقراطية،وما هي وجهة نظرهم حول مفهوم الديمقراطية وآرائهم حول مؤهلات أعضاء الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (194) طالباً وطالبة من كلية التربية في جامعة هاتسيب واوزمنغيزي خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2010-2011 . والتي تم اختيارهم بشكل قصدي لغرض جمع البيانات، قام الباحثان بإجراء مقابلات شبة مفتوحة فردية مع الطلبة حيث أظهرت نتائج الدراسة بأن الطلبة عرفوا الديمقراطية كحقوق الإنسان،وأن الديمقراطية مبدأ من مبادئ المساواة وبأنه شعور نحو الاستقلالية.

وفي ضوء عرض الدراسات السابقة استفاد الباحثان من تلك الجهود في عدة مجالات يمكن إجمالها فيما يلي:

- الاهتداء إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدِّراسة.
- تحديد الحجم المناسب لعينة الدِّراسة بعد الاطلاع على حجم العينات المعتمدة في هذه الدراسات،مما يسهل على الباحثين التوصل إلى استنتاجات وتوصيات مهمة في دراستها.

**منهج الدراسة**

تم استخدم المنهج المسحي التحليلي لأنه الأنسب للدراسة .

**مجتمع الدراسة وعينتها:**

تكوّن مجتمّع الدراسة من جميع طلبة الاتحاد في الجامعات الأردنية اوتم اختيار ثلاث جامعات ( الجامعة الأردنية, وجامعة اليرموك, وجامعة مؤتة) خلال العام الدراسي الجامعي 2016/2015 وعددهم (242) طالباً وطالبة. وقد بلغ عدد الطلبة في الكليات العلمية (107) وفي الكليات الإنسانية (135) منهم (203) ذكور و ( 39) إناث و (59) طالباً سنة ثانية, و(100)ذكور وإناث سنة ثالثة, و(83) ذكور وإناث سنة رابعة وتم اختيار المجتمع نفسه كعينة قصدية.

**أداة الدراسة:**

بناء على أسئلة الدراسة وأهدافها، وبعد الاطلاع على الأدب التربوي في هذا المجال،مثل دراسة: الطنبور (2003) و الزبون وأيوب(2015) ، واستشارة متخصصين في أصول التربية؛ قام الباحثان بتطوير أداة الدراسة.

**صدق أداة الدراسة:**

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.38-0.84)، ومع المجال (0.39-0.92) والجدول(2) يبين ذلك.

جدول(2)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

| رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | **.58 | **.56 | 26 | **.75 | **.56 | 51 | **.77 | **.77 |
| 2 | **.81 | **.82 | 27 | **.69 | **.69 | 52 | **.66 | **.65 |
| 3 | **.58 | **.64 | 28 | **.68 | **.47 | 53 | **.51 | **.48 |
| 4 | **.71 | **.66 | 29 | **.68 | **.47 | 54 | **.78 | **.83 |
| 5 | **.65 | *.38 | 30 | **.66 | **.56 | 55 | **.80 | **.80 |
| 6 | **.88 | **.74 | 31 | **.71 | **.69 | 56 | *.39 | **.51 |
| 7 | **.79 | **.75 | 32 | **.77 | **.74 | 57 | **.60 | *.41 |
| 8 | **.55 | **.49 | 33 | **.79 | **.76 | 58 | **.91 | **.70 |
| 9 | **.86 | **.79 | 34 | **.67 | **.63 | 59 | **.80 | **.61 |
| 10 | **.74 | **.73 | 35 | **.84 | **.73 | 60 | **.83 | **.76 |
| 11 | *.39 | *.42 | 36 | **.76 | **.79 | 61 | **.92 | **.79 |
| 12 | **.58 | **.51 | 37 | *.46 | **.47 | 62 | **.69 | **.51 |
| 13 | **.78 | **.71 | 38 | **.86 | **.75 | 63 | **.89 | **.72 |
| 14 | *.43 | *.41 | 39 | **.58 | **.64 | 64 | **.63 | **.52 |
| 15 | **.88 | **.82 | 40 | **.81 | **.84 | 65 | **.69 | **.51 |
| 16 | **.51 | **.49 | 41 | **.61 | **.56 | 66 | **.84 | **.73 |
| 17 | **.88 | **.74 | 42 | *.46 | **.53 | 67 | **.78 | **.56 |
| 18 | **.79 | **.84 | 43 | **.55 | **.53 | 68 | **.58 | **.47 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 19 | **.71 | **.66 | 44 | **.58 | **.53 | 69 | *.43 | **.52 |
| 20 | **.67 | **.59 | 45 | **.67 | **.70 | 70 | **.78 | **.74 |
| 21 | **.82 | **.77 | 46 | **.81 | **.83 | 71 | **.80 | **.77 |
| 22 | **.67 | **.67 | 47 | **.49 | *.39 | 72 | **.78 | **.56 |
| 23 | **.90 | **.81 | 48 | **.55 | **.56 | 73 | **.81 | **.78 |
| 24 | **.86 | **.80 | 49 | **.55 | **.50 | 74 | **.85 | **.79 |
| 25 | **.49 | *.40 | 50 | **.72 | **.68 | 75 | **.85 | **.79 |

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

**ثبات أداة الدراسة:**

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

| المجال | الاتساق الداخلي |
|---|---|
| مجال المعارف لثقافة الديمقراطية | 0.91 |
| مجال القيم لثقافة الديمقراطية | 0.88 |
| مجال الممارسات لثقافة الديمقراطية | 0.96 |

**عرض النتائج ومناقشتها**

فيما يلي عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، بعد تحليلها ومعالجتها إحصائيا، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة، وفيما يلي عرض لنتائجها.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على " ما واقع الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة" ؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً

حسب المتوسطات الحسابية

| رقم المجال | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | مجال المعارف لثقافة الديمقراطية | 3.78 | 0.58 | 1 | كبيرة |
| 2 | مجال القيم لثقافة الديمقراطية | 3.31 | 0.66 | 2 | متوسطة |
| 3 | مجال الممارسات لثقافة الديمقراطية | 2.71 | 0.90 | 3 | متوسطة |
| | الدرجة الكلية | 3.40 | 0.58 | | متوسطة |

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أنّ واقع الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة جاء بدرجة متوسطة, وبمتوسط حسابي بلغ (3.40), حيث جاء مجال "المعارف لثقافة الديمقراطية" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.78) وبدرجة كبيرة, تلاه في المرتبة الثانية مجال "القيم لثقافة الديمقراطية" بمتوسط حسابي بلغ (3.31), وبدرجة متوسطة, تلاه في المرتبة الثالثة مجال "الممارسات لثقافة الديمقراطية"، بمتوسط حسابي بلغ (2.71). وبدرجة متوسطة, حيث تبين من هذه النتائج أن واقع الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة جاء بشكل عام بدرجة متوسطة, وهي درجة لا تصل إلى المستوى المرجو أن يكون لدى طلبة الإتحاد, ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى أن الصلاحيات والحدود الممنوحة لأعضاء اتحاد الطلبة ليست كبيرة بالمقارنة مع مناصبهم التي تؤهلهم لتمثيل أقسامهم لدى الجامعة, لذلك نجد أن القيم والممارسات الديمقراطية جاءت متوسطة لديهم. بالإضافة إلى قصور تفعيل دور الجامعة والمناهج وأعضاء هيئة التدريس في تنمية الوعي بالثقافة الدبمقراطية وخصائصها وطرق ممارستها بالوجه السليم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الطنبور (2003), والتي أظهرت نتائجها أن درجة الفاعلية الكلية للفعاليات الديمقراطية في جامعتي النجاح الوطنية وبيرزيت من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة.

**وللإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه: ما الإستراتيجية التربوية المناسبة لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم تصميم استراتيجية لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة ، بناءً على نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من عملية تحليل إجابات أفراد العينة عن الأسئلة السابقة، بالإضافة إلى ما تم عرضه من دراسات وبحوث عرضت في الأدب النظري والدراسات السابقة، وبناءً على ذلك تم اقتراح الإستراتيجية الآتية:

**عنوان الإستراتيجية:**

الإستراتيجية التربوية المقترحة لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية.

**تمهيد:**

سعت الدراسة إلى اقتراح إستراتيجية لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة، وذلك للوصول إلى حياة ديمقراطية راقية وممارسة ناضجة وسوية، تكمن في التأسيس لقاعدة ثقافية صلبة الجذور، تنعكس على المعارف والقيم والممارسات الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة .

**المنهجية المتبعة في صياغة الإستراتيجية:**

تقوم الدراسة الحالية في بناء الإستراتيجية المقترحة على المنهجية المتبعة في إعداد الدراسات الإستراتيجية والقائمة على إتباع عدد من المراحل والخطوات المحددة والمستندة إلى النماذج المقدمة في إدارة الاستراتجيات، والاستناد إلى ما تم التوصل إليه في الإطار النظري واستخدام رسم الشكل النهائي للإستراتيجية.

**الهدف من الإستراتيجية:**

تعبر الأهداف عن الوضع أو الحالة المرغوب الوصول إليها، وبالتالي فالهدف نتيجة مرغوبة أو مطلوب تحقيقها خلال فترة زمنية محددة.

وتهدف هذه الإستراتيجية إلى تقديم مقترح استراتيجي للجامعات الأردنية لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة، وتتمثل الأهداف الأساسية للإستراتيجية في هذه الدراسة بما يلي:

غرس مبادئ الحوار البناء والنقاش الإيجابي المثمر الذي يحترم الرأي والرأي الآخر. ودعم اتحاد الطلبة مادياً ومعنوياً وتشجعيهم, وتوفير الجو الملائم لهم لتعزيز الممارسات الديمقراطية ورفع مستوى الممارسات الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة تجاه الظروف السياسية والاجتماعية والتربوية في المجتمع الأردني والعمل على إعطاء اتحاد الطلبة صلاحيات وميزات أكبر، بحيث يظهر هذا الاتحاد كقوة سياسية فاعلة داخل أسوار الجامعة ورفع مستوى الوعي لدى طلبة الاتحاد يبين أهمية واجباتهم وحقوقهم وتعميق وترسيخ أوسع لمبادئ وقيم الثقافة الديمقراطية لدى طلبة الاتحاد والتأسيس لمعايير عملية تعمل على بناء الشخصية المتزنة فكرياً وجسمياً واجتماعياً لطلبة الاتحاد.

**المعايير الأساسية التي انطلقت منها الإستراتيجية:**

اعتمدت هذه الدراسة على جملة من المعايير الأساسية، والتي شكلت البناء الأساسي في التصميم المقترح للإستراتيجية الحالية، وكانت على النحو الآتي:

**أولا: الخلفية الأدبية والنظرية للإستراتيجية**

شكلت مضامين الثقافة الديمقراطية الأساس لتصميم للإستراتيجية: من مفهوم ونشأة الديمقراطية، خصائص وأنواع الديمقراطية, وعلاقة التربية بالديمقراطية. مناقشة حول الثقافة وخصائصها والثقافة الديمقراطية ومبادئها، بالإضافة إلى الخلفية النظرية حول اتحاد الطلبة:مفهومه ونشأته وأهدافها .

**ثانيا: أداة ثقافة الديمقراطية:**

إذ تم تصميم أداة الدراسة-الاستبانة, تكونت من (75) فقرة موزعة في ثلاثة مجالات، إذ تم الاعتماد على أنموذج (Wheelen & Hunger.2004)، والذي قام الباحثان باستخدامه ليتناسب مع موضوع الدراسة الحالية والخاصة بإستراتيجية مقترحة لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة، وذلك في وضع مخطط لمراحل عمل الإستراتيجية.

**ثالثاً: تحليل الأبعاد البيئية:**

وذلك من خلال استخدام أنموذج (SWOT) الذي يهدف إلى التحليل الاستراتيجي للأبعاد البيئية إلى تمكين اتحاد الطلبة من فهم البيئة الداخلية والخارجية التي تعمل فيها، وتحديد أفضل سبل الاستجابة للمتغيرات والمستجدات، واستغلالها للارتقاء مما يمنحها فرصة لتحقيق أهدافها في البقاء والتطور والنمو.

**آليات التنفيذ:**

بناء على نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من عملية تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة في السؤال الأول، وما تم التوصل إليه من دراسات وبحوث عرضت في الإطار النظري والدراسات السابقة، فقد اقترحت الإستراتيجية التربوية لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية، وتكونت الإستراتيجية الحالية من المراحل الآتية:

**أولا: التخطيط للتخطيط**

يعد التخطيط الاستراتيجي مرتكزاً وموجهاً أساسياً لنجاح مراحل الإستراتيجية اللاحقة، وتتطلب عملية التخطيط الاستراتيجي الاستعداد التام لها، وتهيئة كافة المعنيين، ورفع درجة استعدادهم ، وذلك لما سترتب على عملية التخطيط من إجراءات ونشاطات، ولما كانت الإستراتيجية التربوية المقترحة في هذه الدراسة تمثل في تنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة، فقد تم مسح واقع الثقافة الديمقراطية والتي تبين أنها جاءت بدرجة متوسطة ، مما يشير إلى وجود ضعف في ونقص في دور الجامعات في توعية الطلبة بالثقافة الديمقراطية، ومن هنا لا بد أن يكون هناك عملية تخطيط لتحقيق توعية الطلبة بثقافة الديمقراطية، وبالتالي يتوجب أن يكون هناك تهيئة في الجامعة للقيام بالتخطيط وبالتالي يتوجب في هذه المرحلة أن تكون الإدارة الجامعية مهيئة لعملية التخطيط وعلى قناعة تامة بأهميتها ، لتقوم بدورها تعزيز وتوعية ثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة وكافة العاملين والمعنيين في عملية التخطيط لتحقيق الوعي بمفاهيم الثقافة الديمقراطية وخصائصها وكيفية ممارستها.

**ثانيا: تحليل الأبعاد البيئية لاتحاد الطلبة:**

وفي هذه المرحلة يستخدم تحليل أنموذج (SWOT) والذي يعد من أكثر النماذج شيوعاً في تحليل البيئة الداخلية والخارجية، وتمر عملية التحليل بعدة مراحل متتالية ومرتبة تتصل بعضها ببعض ويشكل مصطلح (SWOT) اختصاراً للأحرف الأولى لأربعة عناصر هي : نقاط القوة (Strengths ) ، ونقاط الضعف (Weaknesses ) ، والفرص (Opportunities )، والتهديدات (Threats )، ويساعد هذا التحليل في التعرف على واقع الدور الذي تقوم به الجامعات في تعزيز مفهوم الثقافة الديمقراطية، من أجل المساهمة في إعداد تصور للقرارات ذات البعد الإستراتيجي، حيث يتمتع هذا النموذج بالوضوح والتحليل والمرونة والفاعلية، بالإضافة إلى متابعة بعض الإصدارات التي تقيم الوضع الحالي في المؤسسات المهمة والمؤثرة في بناء الإستراتيجية ومتابعتها وتقييمها، بالاعتماد على البيانات والإحصائيات للاستفادة منها في عمليات التحليل للأبعاد البيئية المختلفة، ويهدف إلى تحسين القرار المرغوب اتخاذه، ويمكن استعراض نقاط القوة والضعف، بالإطلاع على الإطار النظري المتعلق بموضوع الدراسة، وبالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي التي كانت على النحو الآتي:

**1- نقاط ومواطن القوة Strengths:**

يمكن إيضاح بعض نقاط القوة في البيئة الداخلية لاتحاد الطلبة، بالاعتماد على النتائج التي تم التوصل إليها من مناقشة وتحليل استجابات مجتمع الدراسة في الإجابة عن أسئلة الدراسة، وسوف يشار إلى أبرز نقاط القوة المساهمة في بناء الإستراتيجية التربوية المقترحة لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات،الأردنية الحكومية للجامعات والتي جاءت على النحو الآتي:

- أحترم سير الأعمال الإدارية وعدم عرقلتها .
- أحافظ على الأمن الوطني والقومي. - أنبذ ثقافة العنف وخطابه . - أحافظ على الموارد المالية والبشرية والبيئة. - يعرض اتحاد الطلبة نتائج قراراته بشفافية. - لدى الاتحاد القدرة على حل جميع التوترات والانقسامات في الجامعة.

**2- نقاط ومواطن الضعف Weaknesses:**

يمكن إيضاح بعض نقاط الضعف المتضمنة في اتحاد الطلبة، بالاعتماد على نتائج الدراسة التي توصل إليها من تحليل استجابات أفراد الدراسة في الإجابة عن السؤال الأول, والتي حصلت على درجة قليلة ومتوسطة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب الأهمية، وجاءت على النحو الآتي:

- أعالج الأخطاء بمقدرة. - أنبذ الجهوية والسلطوية. - أفتح المجال لحوار الطلبة مع إدارة الجامعة. - أقوم بأنشطة تدعم معرفة الطلبة بأهم الحقوق والواجبات لديهم. - يُمثل اتحاد الطلبة احتياجات الطلبة لدى إدارة الجامعة. - أفضل خيار استخدام الحوار على العنف.

### 3- الفرص المتاحة Opportunities:

وتتمثل الفرص المتاحة في البيئة الخارجية لاتحاد الطلبة، وذلك بالاعتماد على عمادات شؤون الطلبة في الجامعات, بالإضافة إلى ما توصلت إليه من معلومات حول الواقع للبيئة الخارجية لاتحاد الطلبة، وهذه الفرص تتمثل بالآتي:

- تمثيل الطلبة لدى الجامعة وتبني قضاياهم لتحقيق مصالحهم وفق أهداف الجامعة وتشريعاتها.

- تعزيز التعاون بين الجسم الطلابي وبين إدارة الجامعة والكليات والأقسام فيها ودعم المسيرة الأكاديمية والعمل الجماعي والتطوعي.

- القيام بالنشاطات الطلابية داخل الجامعة والمشاركة في نشاطات الجامعة الثقافية والعلمية والاجتماعية والرياضية والبيئية والصحية بما يتفق وأهداف الجامعة.

- العمل على تعاون الطلبة لنبذ النعرات الجهوية والطائفية والعنصرية.

- تنمية روح الحوار واحترام الرأي الآخر.

- تقديم خدمات للمجتمع المحلي بالتعاون مع المؤسسات الرسمية والشعبية عند الحاجة لذلك, وذلك وفق قوانين الجامعة وأنظمتها وتعليماتها النافذة.

### 4- التهديدات والمخاطر Threats:

وتتمثل بعض التهديدات والمخاطر في البيئة الخارجية لاتحاد الطلبة، وذلك بالاعتماد على بعض الأبحاث التي تناولت اتحاد الطلبة، بالإضافة إلى ما توصل إليه من معلومات حول الواقع للبيئة الخارجية لاتحاد الطلبة، وهذه التهديدات تتمثل بالآتي:

- ضعف مقدرة طلبة الاتحاد في تبني القيم الديمقراطية. - زيادة حالات الشللية والمحسوبية بين الطلبة .

- ضعف التواصل بين طلبة الاتحاد وطلبة الجامعة. - وجود فجوة بين النظرية والتطبيق في المجالات المختلفة . - تدني الوعي بأهم حقوق وواجبات اتحاد الطلبة، وضعف تجاوبه مع الندوات المطروحة بهذا المجال. - زيادة المخاطر نتيجة عدم تطبيق الاستراتيجيات المقترحة. - الاعتماد على فئة ممثلة لاتحاد الطلبة وهي (الهيئة العامة) وإضعاف دور طلبة الاتحاد الآخرين في المجالات كافة .

### الاتجاهات الإستراتيجية (رؤية، رسالة وأهداف، بدائل):

تبنى هذه المرحلة اعتمادا على الاستفادة من نتائج المرحلة السابقة، والمتمثلة بعملية تحليل الأبعاد البيئية الخارجية والداخلية التي تعمل في ظلها الجامعات، وهناك عدة اعتبارات أخذت بعين الاعتبار عند صياغة إستراتيجية، حيث صيغت في إطار استشرافي مستقبلي، وأخضعت لعملية التقييم المستمر، حيث قام عدد من الخبراء التربويين المختصين بتحكيمها، وتقديمها بشكلها النهائي، وتتضمن صياغة الإستراتيجية ويمكن تحديدها بالآتي: 1- صياغة الرؤية. 2- صياغة الرسالة. 3- تحديد الأهداف الإستراتيجية. 4- تحديد البدائل.

### صياغة الإستراتيجية:

وتتضمن صياغة الإستراتيجية وضع أهداف طويلة المدى تتعامل بفاعلية مع الفرص والتهديدات

في البيئة الخارجية للجامعة ، ومع عوامل القوة والضعف في البيئة الداخلية للجامعة ، وتتضمن صياغة الإستراتيجية ما يلي:

### 1- صياغة الرؤية الإستراتيجية

تُعد الرؤية من أهم مكونات الإستراتيجية، وتتطلب عملية وضع رؤية لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة جهداً جماعياً تتفاعل فيه جهود القائمين على الاتحاد جميعا.

(النهوض باتحاد الطلبة إلى أرقى المستويات وإثراء الأنشطة الطلابية الثقافية والفكرية والاجتماعية والرياضية, وتبني القيم الديمقراطية وانعكاساتها على الممارسات بشكل إيجابي.)

### 2- الرسالة

تعبر رسالة المنظمة عن الغرض الرئيس من وجودها، ووظيفتها ومجال عملها، وتوضح الآلية التي ستنفذ من خلالها الأنشطة والعمليات المختلفة، وتعتبر الإجابة عن الأسئلة التالية تعبيراً عن رسالة المنظمة: لم هي موجودة؟ ما الوظائف التي تؤديها؟ لمن سيتم توجيه وأداء هذه الوظائف؟ ما الذي يميزها عن غيرها من المنظمات الأخرى؟ وتؤكد الرسالة على وحدة الهدف لجميع العاملين فيها، وتعمل في العادة على صياغة رسالتها بشكل يؤدي إلى انسجام عناصر الرسالة ومحتوياتها مع الظروف المحيطة، والأفراد الذين تخدمهم، وطموحات القائمين على هذه المنظمة والمستفيدين منها، والمجتمع بشكل عام (العارف، 2001).

### 3- الأهداف :

تم صياغة الأهداف الإستراتيجية بتحويل ما ورد في رؤية ورسالة الإستراتيجية، إلى أهداف محددة قابلة للقياس في شكل نتائج ومخرجات ترغب الإستراتيجية في تحقيقها، وتم مراعاة جعل الأهداف واقعية وكمية وتحديد زمن لتحقيقها، وتزداد أهمية الأهداف في كونها معياراً لاتخاذ القرارات، وهي تُوجد نوعاً من التحفيز نحو الهدف نفسه، وحتى يتم إيجاد إستراتيجية متميزة كان لابد من امتلاكها أهداف ذات معايير عالية وتوقعات مرتفعة وملائمة، ولا بد لأي هدف يصاغ من أن يكون هدفه الأساسي هو تحسين البيئة المحلية، ويمكن تحديد الأهداف الإستراتيجية على النحو الآتي:

- نشر ثقافة الحوار في حل جميع القضايا الطلابية بدلاً من العنف. والارتقاء بمستوى الخدمات العامة وتطوير خدمات الإرشاد النفسي والتوجيه السلوكي والاجتماعي لدعم الثقافة الديمقراطية للطلبة .

- نشر ثقافة الديمقراطية من خلال مناهج التعليم كافة, لتحقيق التواصل الفكري والتماسك في المجتمع الطلابي. والعمل على توفير دعم تنمية الموارد التعليمية المتعلقة بالثقافة الديمقراطية وتعزيزها بين الطلبة.

- العمل على زيادة معرفة الطلبة بحقوقهم وواجباتهم. وترسيخ النهج الديمقراطي بالتعامل مع جميع القضايا سواء الاجتماعية أم السياسية أم الاقتصادية أم الفكرية العقائدية.

- توسيع قاعدة المشاركة الطلابية . والاهتمام بطلبة الاتحاد من خلال عقد الندوات والدورات التدريبية التي تسهم في نشر الثقافة الديمقراطية لديهم قيماً وسلوكاً.

### 4- خطة العمل:

تبدأ الجامعة هنا بترجمة عملية التخطيط والأهداف الإستراتيجية إلى سيناريوهات يمكن تطبيقها على أرض الواقع لتلبية احتياجات اتحاد الطلبة وفق الإمكانات والموارد المتوفرة والكوادر البشرية التي سيوكل إليها تنفيذ الإستراتيجية، ويتم وضع تصورات مستقبلية للمهام والبرامج التي سيتم تنفيذها بصورة واضحة ومحددة، وبترتيب زمني يعتمد على التدرج في أولويات التنفيذ بما يتناسب مع تحقيق النتائج المرجوة من الإستراتيجية، مع تحديد اللجان الفرعية التي

ستتولى تنفيذ الخطط الموضوعة، ومن الضروري أن يتم توثيق خطة العمل وعرضها على المعنيين، ونشر خطة العمل أمام اتحاد الطلبة.

**برامج تنفيذ الإستراتيجية:**

تشتمل هذه المرحلة على وضع برنامج تنفيذي للتطبيق العملي للإستراتيجية التي تمت صياغتها في المرحلة السابقة، ثم تنفيذ للبرنامج ومتابعة التقدم فيه وعند وضع برامج تنفيذ الإستراتيجية يجب تحديد الأهداف بدقة، وتحديد الوسائل والأنشطة اللازمة للبنية التحتية، كما يمكن تحديد الأنظمة والوسائل التكنولوجية المستخدمة، وإعداد الكوادر المؤهلة، وتتضمن آليات تنفيذ الإستراتيجية الآتي.

- برامج تنفيذية. وبرامج تطوير مصادر المعلومات والموارد البشرية.وبرامج البحث والتطوير التربوي.
- برامج تقويم ومتابعة. والموارد المالية. والإجراءات.

**- ضبط الإستراتيجية- التقييم:**

تتضمن هذه المرحلة القيام بتقييم الأداء في التنفيذ، وذلك للتأكد من أن الأهداف الإستراتيجية تنفذ لما خُطط لها، ويمكن تقييم الإستراتيجية المقترحة من خلال ما يأتي:

- أسلوب تحقيق الهدف من الإستراتيجية ومدى تحققها. - أسلوب المسح الميداني والاستبانات.
- الوسائل والأساليب التي وضعت لها الإستراتيجية. - أسلوب استخدام المعايير، كالمعايير المتعلقة بالرؤية والرسالة والهدف وغيرها.
- أسلوب تحديد المسؤولية، وذلك عن طريق توزيع الأدوار بين المشاركين في تنفيذ الإستراتيجية.

ومن خلال تناول المحاور السابقة تكون قد تشكلت مرحلة بناء الإستراتيجية المقترحة لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية .

فيما سبق؛ تم عرض مراحل بناء الإستراتيجية المقترحة لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى طلبة الاتحاد بدءاً من تحليل الأبعاد البيئية، بالتعرف إلى نقاط القوة ونقاط الضعف، والتهديدات والفرص المتاحة، ثم تقديم بعض المقترحات والبدائل للإستراتيجية المقترحة، بعد ذلك تمت عملية صياغة الإستراتيجية المكونة من الرؤية والرسالة والأهداف، ثم الانطلاق نحو عملية تنفيذ الإستراتيجية ووضع البرامج ومحاور التنفيذ المناسبة، ثم تكون عملية ومرحلة التقييم للإستراتيجية بأكملها وفي جميع مراحله السابقة، لقياس درجة فاعلية الإستراتيجية المقترحة.

**- التقييم والمتابعة**

وللتعرف إلى فاعلية الإستراتيجية المقترحة، اعتمد على عدد من الأساليب التي تساهم في عملية تقييم ومراقبة ما تحقق من مراحل وإجراءات تنفيذية تقوم عليها الإستراتيجية، إذا اعتمد على الأساليب الآتية:

- أسلوب تحقيق الهدف المستخدم في قياس الأهداف: يستخدم هذا الأسلوب في قياس درجة نجاح الإستراتيجية.
- إستراتيجية وفاعليتها، إذ استطاعت تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها، وهذا الأسلوب يستخدم بكثرة في قياس معظم أهداف الإستراتيجيات.
- أسلوب مسح البيانات المستخدم في تحليل واقع البيئة المحلية: يعتمد على تصميم أداة بطريقة عملية صحيحة، أو الاعتماد على بعض المؤشرات الإحصائية المستخدمة في بعض القطاعات المهمة، بالإضافة إلى بعض الإحصائيات والأرقام ذات الارتباط المباشر

بمؤشرات قياس نتائج الإستراتيجية، وقد تشمل على كل العناصر أو معظمها، التي يشمل عليها أنموذج الإستراتيجية المقترحة، بحيث تحلل إحصائياً، فإذا حصلت على نسبة عالية، تعد هذه الإستراتيجية فاعلة.

- أسلوب مواجهة وحل المعوقات المستخدمة في قياس مستوى وحجم التحديات والمعيقات التي تم تجاوزها؛ وذلك بقدرة الإستراتيجية على التغلب على المعوقات التي تواجه بناء الإستراتيجية.

- أسلوب الرجوع إلى المعايير المستخدمة في بناء وتصميم الإستراتيجية وصياغة مراحلها المختلفة، ويمكن الحكم على فاعلية الإستراتيجية الموضوعة إذا تحقق وجود بعض المعايير، مثل معايير المتعلقة بالمدة الزمنية.

- أسلوب المحاسبة المستخدم في بيان حجم الميزانيات المطلوبة وحجم الإنفاق، إذ إن لكل منظمة ميزانية مخصصة لها سواء من موارد داخلية أم خارجية، وتستمر هذه الميزانية بالزيادة والنقص، بناء على مقدرة المؤسسات على تحقيق أهدافها.

- أسلوب تحديد المسؤولية المستخدم في قياس حجم المهام المطلوبة، إذ تقاس فاعلية الإستراتيجية عن طريق المسؤوليات والاختصاصات.

وبهذا تم التوصل إلى الإستراتيجية المقترحة لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء طلبة الاتحاد حيث تم بناء الإستراتيجية الحالية بإتباع عدد من المراحل والخطوات المستندة إلى النماذج المقدمة في إدارة الإستراتيجيات، والاستناد إلى ما تم التوصل إليه في الإطار النظري والدراسات السابقة، وخاصة التي استخدمت في رسم الشكل النهائي للإستراتيجية.

تهدف هذه الإستراتيجية إلى تقديم مقترح استراتيجي لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الحكومية الأردنية، والتي قدمت رؤية ورسالة جديدة تسهم في التقدم والرقي للمجتمع، حيث وفرت معايير عملية لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة, بالإضافة إلى مساعدة الجامعات في إكساب الطلبة المعارف والقيم الديمقراطية وممارستها بشكل فعال.

إن عملية التخطيط الإستراتيجي مرت بمراحل مختلفة وهي:

- التخطيط للتخطيط، وتهدف هذه المرحلة إلى تعرف درجة جاهزية الجامعات للقيام بعملية التخطيط الإستراتيجي لتنمية الثقافة الديمقراطية.

- تحليل الأبعاد البيئية، وتم اعتماد (SWOT) للاستفادة من نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف لتقويتها ،والفرص للاستفادة منها والتهديدات لتفاديها، وهذا التحليل يساعد في التعرف إلى واقع الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الحكومية الأردنية .

**مراحل صياغة الإستراتيجية:**

- **الرؤية :** تعتبر الرؤية من أهم مكونات الإستراتيجية، فهي الحلم الذي لم يتحقق بعد، وتتطلب عملية وضع رؤية لاتحاد الطلبة جهداً جماعياً تتفاعل فيه جهود القائمين على العملية التعليمية مع الإدارات الجامعية، للقيام بتحديد دقيق لواقع الثقافة الديمقراطية لدى طلبة الاتحاد لصياغة رؤية واضحة تلبي طموحات القائمين على العملية التعليمية والمجتمع؛ لإحداث التغيير المطلوب.

- **الرسالة :** تعبر رسالة المنظمة عن الغرض الرئيس من وجودها، ووظيفتها ومجال عملها، وتوضح الآلية التي ستنفذ من خلالها المنظمة أنشطتها وعملياتها المختلفة.

- **الأهداف :** صيغت الأهداف الإستراتيجية بتحويل ما ورد في رؤية ورسالة الإستراتيجية، إلى أهداف محددة قابلة للقياس في شكل نتائج ومخرجات ترغب الإستراتيجية في تحقيقها، وتم مراعاة جعل الأهداف واقعية وكمية وتحديد زمن لتحقيقها.

- **خطة العمل:** تبدأ الجامعة هنا بترجمة عملية التخطيط والأهداف الإستراتيجية إلى سيناريوهات يمكن تطبيقها على أرض الواقع لتلبية احتياجات اتحاد الطلبة لتنمية ثقافة الديمقراطية لديهم وفق الإمكانات والموارد المتوفرة والكوادر البشرية التي سيوكل إليها تنفيذ الإستراتيجية، ويتم وضع تصورات مستقبلية للمهام والبرامج التي سيتم تنفيذها بصورة واضحة ومحددة، وبترتيب زمني يعتمد على التدرج في أولويات التنفيذ بما يتناسب مع تحقيق النتائج المرجوة من الإستراتيجية، مع تحديد اللجان الفرعية التي ستتولى تنفيذ الخطط الموضوعة.

- **تنفيذ الإستراتيجية:** تشتمل هذه المرحلة على وضع برنامج تنفيذي للتطبيق العملي للإستراتيجية التي تمت صياغتها في المرحلة السابقة، ثم تنفيذ للبرنامج ومتابعة التقدم فيه وعند وضع برامج تنفيذ الإستراتيجية يجب تحديد الأهداف بدقة، وتحديد الوسائل والأنشطة اللازمة للبنية التحتية، كما يمكن تحديد الأنظمة والوسائل التكنولوجية المستخدمة، وإعداد الكوادر المؤهلة.

- **التقييم والرقابة الإستراتيجية.**تتضمن هذه المرحلة القيام بتقييم الأداء في التنفيذ، وذلك للتأكد من أن الأهداف الإستراتيجية تنفذ لما خُطط لها.

ومن خلال المحاور السابقة التي تم تناولها تكون قد تشكلت مرحلة بناء الإستراتيجية المقترحة لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الحكومية الأردنية، وبعد الانتهاء من وضع الإستراتيجية تم عرضها على بعض المحكمين من الخبراء التربويين وأخذت الدراسة بالملاحظات وتمّ تصديقها واعتمادها ، وتكمن أهمية تصميم الإستراتيجية على الحالة الملحة لتوعية الطلبة بالثقافة الديمقراطية وأصول ممارستها لدى اتحاد الطلبة ليكونوا قادرين على التعامل مع المجتمع الخارجي بشكل ممنهج ومنظم ومبني على أساسي علمي رصين، ضمن متطلبات تحقيق تدريب فعال يرتقي إلى مستوى الطموح للمصالح الوطنية والقومية متوازياً مع احتياجات الطالب حسب مرحلته العمرية وضمن الواقع الراهن لعملية التدريب والمشاكل المتنوعة التي تواجهه وضرورة وجود أهداف وسياسات واستراتيجيات واضحة ومحددة بدقة تمهد لوضع خطط وتصميم أنشطة تستهدف تنمية ثقافة الديمقراطية وممارستها .

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه: ما درجة ملاءمة الإستراتيجية المقترحة لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الخبراء؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم عرض الإستراتيجية المقترحة لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الحكومية الأردنية على عدد من الخبراء كالآتي:

**تصديق الإستراتيجية.**

نظراً لكون منهج الدراسة الحالية وصفياً تحليلياً تطورياً وليس تجريبياً، قدمت إستراتيجية مقترحة لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى طلبة الاتحاد؛ إذ تم عرض الإستراتيجية المقترحة على بعض المحكمين من الخبراء التربويين لإبداء ملحوظات حول التصور العام لهذه الإستراتيجية، وتقديمها بشكلها النهائي، باستعراض الآتي:

- المراحل التي تمر فيها الإستراتيجية.
- ترتيبها تبعاً للإجراءات التي يجب أن تتم فيها وأولوياتها.
- الإطار العام للإستراتيجية.

- الصياغة اللغوية السليمة وتصويب الأخطاء الإملائية فيها.
- تحليل المسح البيئي وتحديد أبرز نقاط القوة والضعف، والتهديدات والفرص المتاحة.
- حذف المحاور غير المناسبة، واقتراح محاور مناسبة.

تم التحقق من صدق تصميم الإستراتيجية بعرضها على أعضاء لجنة التحكيم بتم الأخذ بملاحظاتهم وتم تعديل بعض المفردات والتراكيب في محتوى الإستراتيجية، وتعديل في عناوين بعض محاور التنفيذ، في حين كان هناك اتفاق بنسبة (100%) على الإطار العام للإستراتيجية بجميع المراحل والإجراءات التي مرت فيها، والتحليل البيئي للإستراتيجية، والمخطط المستخدم في الشكل النهائي للإستراتيجية، واعتمدت الإستراتيجية بعد تحكيم الخبراء التربويين لها، آملا أن تكون الدراسة قد وفقت في تقديم تصورها الاستراتيجي لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء طلبة الاتحاد، ببناء هذه الإستراتيجية المقترحة بجميع مراحلها المختلفة، وتقديمها بشكل مناسب؛ ليتسنى الإفادة منها ومن المراحل التي مرت بها، ليتم تطبيقها على أرض الواقع، ويتم تبنيها واعتمادها.

### تقديم الإستراتيجية بشكلها النهائي:

بعد أن حُكِّمَت الإستراتيجية وقدمت بالصورة النهائية، لتطبيقها على أرض الواقع وللإفادة منها من قبل المهتمين والدارسين وصانعي القرار، عرضت الخطة التنفيذية للإستراتيجية المقترحة لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية.

### التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية والمتضمنة اقتراح إستراتيجية تربوية لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الحكومية الأردنية، فإنها توصي بالآتي:

- تبني الإستراتيجية التربوية المقترحة في هذه الدراسة من قبل الجامعات وبالتحديد عمادات شؤون الطلبة، ووضع الخطط التنفيذية اللازمة لتطبيقها، وتفعيلها على الواقع.
- وضع البرامج التدريبية المناسبة لاتحاد الطلبة والمبنية على أسس نظرية لتنمية لديهم مفهوم الديمقراطية وتوعيتهم بماهيته.
- ضرورة أن تقوم الحكومة والجامعات الحكومية والخاصة بنشر ثقافة الحياة الديمقراطية من خلال مناهج التعليم كافة لتحقيق التواصل الفكري والتماسك في المجتمع الجامعي بشكل خاص والمجتمع الأردني بشكل عام.
- تنظيم محاضرات وجلسات وورش عمل تدريبية تناول قيم الحوار وسلوكياته, وأن يشرف على تنظيمها مختصون وأصحاب فكر وسياسة في مجال الديمقراطية.

### قائمة المصادر والمراجع

#### أولاً: المراجع العربية

أبو شريعة، حمزة إسماعيل (2014). المواطنة ودورها في بناء ثقافة الديمقراطية. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 4(41): 241- 269.

بكار، أحمد موسى (1996). **الديمقراطية حاضراً ومستقبلاً**، عمان: وزارة الثقافة.

الجابري، محمد العابد (2007). **مفهوم الثقافة وقاموس الخطاب العربي المعاصر بين تداخل الثقافات والعولمة الثقافية**. صحيفة الاتحاد، 2007/12/4, تاريخ الدخول 2016/9/10.

http://www.alittihad.ae/wajhatdetails.php?id=32866

الجامعة الأردنية. (2014). **تعليمات اتحاد الطلبة**. عمان: الأردن.

الجراح، وليد مفلح (2013). **درجة ممارسة القيم الديمقراطية لدى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية وسبل تفعيل ممارستها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الجيار، سمير (2007). التربية للمواطنة لطلبة الجامعات – دراسة مقارنة-. **مجلة مستقبل التربية العربية**, المركز العربي للتعليم والتنمية، 4 (47): 227-294.

حامد، محمد (1996). **دور الإدارة التعليمية في تحقيق أهداف الرعاية الطلابية**. ندوة حول التعليم في القرن الحادي والعشرون، جامعة أسيوط، مركز دراسات المستقبل.

الزبون, محمد وأيوب, حسام (2015). دور الجامعات الأردنية في تنمية مفاهيم الثقافة السياسية من وجهة نظر طلبتها, **دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية الجامعة الأردنية**,42 (2): 1509-1531.

شحاتة، حسن، والنجار, وزينب (2003). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. القاهرة : الدار المصرية.

الطنبور، أيوب (2003). **الفعاليات الديمقراطية ومظاهرها في جامعتي النجاح الوطنية وبيرزيت من وجهة نظر الطلبة ومدى تأثرها بالمتغيرات الديمغرافية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

العارف، ناديه (2001). **الإدارة الإستراتيجية: إدارة الألفية الثالثة**. الإسكندرية: الدار الجامعية.

العمايرة، محمد حسن ومقابلة، عاطف يوسف. (2010). تقويم الطلبة لدور المدرسة الثانوية في إكسابهم ثقافة الديمقراطية وسلوكاتها في ضوء التحول الديمقراطي للمجتمع الأردني، من وجهة نظرهم. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، 4(21): 79-126.

العمايرة، محمد (2006). تقدير أداء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن للمهام المناطة بهم من وجهة نظرهم ونظر طلبتهم. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. جامعة البحرين. 2(5):97-122.

العواملة، عبدالله وشنيكات، خالد (2014). درجة وعي طلبة جامعة البلقاء التطبيقية بمفهوم الثقافة السياسية وأبعادها. **مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 29(36): 213-241.

ناصر، إبراهيم (2004). **أصول التربية (الوعي الإنساني)**، عمان: مكتبة الرائد العلمية.

## ثانياً: المراجع الإنجليزية

Abdullah, U. (2013). An evaluation of the Perception of Democracy among University Students Through the Use of Metaphors. **International Journal of Education and Research**, 1(8).201, 1-14.

Hildreth, W. (2006). Teaching and Learning Democracy: An Analysis of Undergraduates' Lived Experiences of Political Engagement. **Journal of Political Science Education**, 2, 285–302.

Mari ,J ,A and Apple ,M ,W(2005):**The case of democratic schools**." ASCD.V.A.

Pollicion , E ( 2000) " **Faculty Satisfaction with institutional Support as complex concept , collegiality , workload , Autonomy** " ERIC , 39448 : Factor School Effectiveness. Retrieved on 5 October, 2016 from http://files.ERIC.ed.gov/fulltext/ED394428.pdf

Senturk,I., & Oyman, N,. (2014). Democratic Classroom Management in Higher Education: A Qualitative Study. **Educational Sciences: Theory & Practice**, 14(3), 940-945.

Stockemer, D. (2012). Students' Political Engagement: A Comprehensive Study of University of Ottawa Undergraduate Students. **Journal of Youth Studies**, v15 n8 p1028-1047.

Syvertsen, A. , Flanagan, C. , & Stout, M. **Journal of** (2009) . Democratic Values, **Educational Psychology**, 101 (1) , 219-232.

Wheelen, T & D. Hunger (2004), **Strategic Management and Business Policy**, Prentic Hall, New Jersey.